بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

ولم يوف يوسف الاسطره وخطه بلثا عدا مدا الوحى وروينه بجبريل
في صورته التي خلق عليها عند هذه السدرة وبانقطاع الكهانة بعيسى وحراسة
السما من استراق السمع والرمي بالشهب بعيسى وباحيا ابويه لمحمد امنا
به ودعوته في العصمة من الناس وبالاسرا وما تضمنه من اختراق السموات
السبع والعلو الى قاب قوسين ووطيه مكانا ما وطيه سي مرسل ولا ملك
مقرب واحيا الانبيا له وصلوته اماما بهم وبالملئكه واطلاعه على الجنه
والنار عند هذه السدرة ورويته من اياته الكبرى وحفظ حتى
ما زاغ البصر وما طغى ورويته للبارئ تعالى مرتين وهال الملئكه
معه وسرهم معه حتى سارعسوس حلف ظهرهم وباساسه الكفار
وهو امي لا يقرا ولا يكتب وان كتابه محفوظ من التبديل والتحريف على
مر الدهور وسمعه على الله اسمعك عليه سائر الكتب وبزيادة وجامع الكلم
سي ومنعتن عن غيره وبجبه للحفظ ونزل بنجما على سبع احرف ومن
سبعه ابواب وتكلم عند هذه السدرة واعطى من كنز العرش
ولم تعط منه احد وخص بالبسمله والفاتحه وايه الكرسي وسوسم سوء
البقره والسبع الطوال والمفصل وبان معجزته مستمره الى يوم القيمه
وهي القران وسائر الانبيا انقرضت لوقتها وبانه اكبر الانبيا معجزا عدد
قل انها سبع الفا وقيل الاف سوى القران وان منه مستتن الف
معجزه نقريبا قال القاضي عياض كل منها معنى آخر وهو انه ليس في سي من
المعجزات عدة ما تعجز عن احراز الاحسام وانما ذلك في معجزات
سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم خاصه وبانه جمع له كلما اوتيه الانبيا
المعجزات والفضائل ولم يجمع ذلك لغيره بل اخص كل نوع واوتي
انشقاق القمر وتسليم الحجر وحنين الجذع ونبع الماء من الاصابع
ولم يثبت لواحد من الانبيا مثل ذلك ذكره ابن عبد السلام وبانه حاز
النبيين واحرزهم بعدا فلا نبي بعده وسرعه مؤبدا الى يوم القيمه لا سبع

وبانه

ربيع يحيى الرابع فصله ولواد ركه الانبيا لوجب عليهم اتباعه وفي
كتاب الناسخ والمنسوخ وبعموم الدعوه للناس كافه وبان اكثر الانبيا
نابعد وارسل الى الحي والى الملئكه في احد القولين ورحمة
للعبد ونعمه مهمه للعالمين حتى للكفار باخراجه العذاب ولم يعاجلوا
بالعقوبه كسائر الامم المكذبه وبان اسما قسم بحياته واقسم على رسالته
وتولى الرد على عدوه عنه وخاطبه بالطف مما خاطب به الانبيا عليهم السلام
ودنا امته باسمه في كتابه وفرض على العالم طاعته والتاسي به ورضا
مطلقا لا شرط فيه ولا استثنا ووصفه في كتابه عصوا عصوا ولم يجز
في القران باسمه بل يا ايها الرسول يا ايها النبي وحرم على الامه نداءه
باسمه وفرض على من ناجاه ان يقدم بين يدي نجواه صدقه ونسخ
ذلك امته شفقة وحمى قصده الله خلاف سائر الانبيا وانه يحشر
يوم القيمه الرحمن وجمع له بين المحبه والخلة وبين الكلام والرويه وكلمه عند
الرحمن وجمع له عند هذه ان عند السلام وجمع له بين العبوديه
النبوي وكلم موسى بالجبل عند هذه ان عند السلام وجمع له بين العبوديه
والرسالة وجمع له الحضر وقوله الى على علم لا ينبغي لك ان تفعله
بدليل قصه موسى مع الحضر وقوله الى على علم لا ينبغي لك ان تفعله
وانت على علم لا ينبغي لك ان اعلمه ونصرها بالرعب مسيره شهرا امامه
وسير حلقه واوتي جوامع الكلم واصناف الوحي عند هذه ان عند الله
وهبط اسرافيل عليه ولم يهبط على نبي قبله عند هذه ثم سبع وجمع له
من النبوه والسلطان عند هذه الغزالي في الاحيا واوتي علم كل شي
الا الخمس التي في الايه ان الله عنده علم الساعه وقيل انه اوتيها الضا
ولم يكلمها والجلال جارحها في الروح ايضا ويزيد في امر الرجال ايما
ليس لاحد ووعد بالمعقب وهو يمشي حيا صحيحا ورفع له ذكره فلا
يذكر الله تعالى في اذان ولا خطبه ولا تشهد الا ذكر معه وعرض عليه
امته بامرهم حي راهم وعرض عليه داهو كائن في امته حي يقوم الساعه

وهو سيد ولد ادم واكرم الخلق على الله فهو افضل من المرسلين وحملة
المرش واحد باربعة وراجح هل ومكاسل واى كم وعم واعطى من
اربعة عشر نعما وكلا بى اعطى مثيله واسلم قرينه وكان ارواحه عويا لم
وناته وروحانه وشفيعه افضل نساء العالمين وثواب روحانه وعاصيهن
مضاعف واضحايا افضل العالمين الا السيدين وسجده افضل
المساجد وقبله افضل القبلة بالاجماع فيما عدا مكه وعلى احد
القولين فيها وهو المختار ويسأل عنه المسئ فى قبره واسماؤه
عليه ملك الموت ولم يستأذن على نبى قبله وحرم نكاح ازواجه
من بعده وامة وطيها والبقعة التى دفن بها افضل من الكعبه
ومن العرش وحرم التكنى بكنيته وبحوز ان يقسم على الله به
وليس ذلك لاحد ذكره ابن عبد السلام ولم تزل عورته وظ
لورها احد طمس عيناه ولا يجوز عليه الخطا عند هذه الى
هو رم والماوردى قال قوم النبيا فى حكاه النووى فى شرح
مسلم الفصل الثانى عمل باخص ما فى شرعه واعتنى فى الاعتناء
احص ما حلال الغنائم وجعل الارض كلها مسجدا ولم يكن الامم
تصلى الا فى البيع والكنائس والقرات طهورا وهو التيمم وبالوضو
فى احد القولين وهو الاصح فلم يكن للانبياء دون امهم ومجموع
الصلوات الخمس ولم تجمع لاحد وبالعشا ولم تصلها احد وبالاذان
والاقامة وافتتاح الصلوة بالتكبير والركوع فيما ذكره جماعة من
المفسرين وقوله رهنا لك احد وباستقبال الكعبة وبالصف فى
الصلوة كصفوف الملائكة والجماعة فى الصلوة كما نقلهم من كلام
ابن بشكوال فى شرح المجمع ونفخه السلام وبالجمعة وساعة الاجابة
ويعيد الاضحى وشهر رمضان وان الشياطين تصفد فيه وان
انجبه يزين فيه وان خلوف الصائم عند الله اطيب من ريح المسك

وسمعه ليلة الملكة حتى يعطى وابانه بعضهم فى احر كل ليلة منه وبا
يجعل العطاء وابانه الاكل والشرب والجماع ليلا الى الصبح وكان
مع على من قبله كما قاله النووى فى شرح المهذب ويحصل صوم
يوم عاشوراء ويليه الفضيلة صوم تاسوعا وهو التاسع ويليه صوم يوم
عرفة ثم صوم الاثنين لانه سنته صلى الله عليه وسلم وصوم عاشورا
كفارة سنة وقبله بحسنة لانه شرع النووى والاسترجاع عند
المصيبة وبالحق قله وبالتعجب ولاهل الكتاب السوق وبالنحر ولهم
الذبح فيما قاله مجاهد وعكرمة وبالعذيرة العقيقة وهى سنة اللبكة
والاولاد فى الاوساط وان امنته خير الامم واخرا لامم فقصص
الامم عندهم ولم يقضوا لاسحق لهم اسماؤهم من اسما الله والمسلمون
الذين امنوا وسمى ادبهم الاسلام ولم توصف بهذا الوصف الا الامة
الذين امنوا ورفع عنهم الاصر الذى كان على الامم قبلهم واحل
لهم كثير مما شدد على من قبلهم ولم يحمل عليهم فى الدين من حرج
ورفع عنهم المؤاخذة بالخطا والنسيان وما استكرهوا عليه
وحديث النفس وان من هم بسيئة لم تكتب حسنة وان عملها
كتب سيئة واحدة ومن هم بحسنة ولم يعملها كتب حسنة فان
عملها كتب عشرا ووضع عنهم ثقل النفس فى التوبة وفرض موضع
النجاسة ورفع فى الوضوء وشرع لهم نكاح اربع ورخص فى نكاح
عبدهن وفى نكاح الامة وفى مخالطة الحائض سوا الوطى وفى
اتيان المراة على اى شق شاؤا وشرع لهم القصاص بين الفصاص
والتيمم وحرم عليهم كسف الصور والتصوير وشرب المسكر
وخصهم بالاجماع على ضلالة واجماعهم حجة واخلافهم رحمة

٢ بجواز ٤

نكاح غيره في حقه لم يلزمه قبول الولي فالاصح الوقوع وفي التصور
ذكر في حقه نظر وكان اذا خطب فرد لم يعد كذا في حديث مرسل
فيحتمل التحريم والكراهة قياسا على امساك كارهته ولم ار من تعرض
له وعد ابن سبع من خصائصه تحريم الاعارة اذا سمع التكبير الفصل
الثالث فيما اختص به من المباحات اختص صلى الله عليه وسلم
باباحة المكث في المسجد جنبا وانه لم ينتقض وضوءه بالنوم ولا
باللمس في احد الوجهين وهو الاصح واباحة الصلوة بعد العصر وحمل
الصغيرة في الصلوة كما ذكره بعضهم وبالصلوة على الغائب عند ابي
حنيفة ويجوز الوتر على الراحلة مع وجوبه عليه ذكره في شرح المهذب
وبالاطلاع جالسا فيما ذكره قوم وفي القبلة في الصوم مع قوة شهوته
والوصال واباحة دخول مكة بغير احرام واستمرار الطيب في الاحرام
فيما ذكره المالكية وقهر من شا على طعامه وشرابه ويجب على مالكهما البذل
ويفدي بمهجته مهجة رسول الله صلى الله عليه وسلم واباحة النظر الى الاجنبيات
والخلوة بهن ونكاح اكثر من اربع نسوة وكذلك الانبيا والنكاح بلفظ
الهبة وبلا مهر ابتدا وانتها وبلا ولي وبلا شهود وفي حال
الاحرام وبغير رضا المراة فلو رغب في نكاح امراة خلية لزمها الاجابة
وحرم على غيره خطبتها او مزوجة وجب على زوجها طلاقها
لينكحها وكان له ان يزوج المراة ممن شا بغير اذنها واذن وليها
ويتزوجها لنفسه ويتولى الطرفين بغير اذنها واذن وليها وله اجبار
الصغيرة من غير بناته وزوج ابنة حمزة مع وجود عمها العباس فقدم على
الاقرب وقال لام سلمة مري ابنك ان يزوجك فزوجها وهو يومئذ
صغير لم يبلغ وزوجه الله زينب فدخل عليها بتزويج الله بغير عقد
من نفسه وعبر في الروضة عن هذا بقوله وكانت المراة تحل له
بتحليل الله وله نكاح المعتدة من غيره في وجه حكاه الرافعي والجمع

وعمتها وخالتها ٢

في احد الوجهين وبين المراة وابنتها في وجه حكاه الرافعي

بين المراة واختها وعتق امته وجعل عتقها صداقها ونكاح من لم يبلغ
فيما ذكره ابن سريج لكن الاجماع على خلافه وترك القسم بين ازواجه
في احد الوجهين وهو المختار ولا يجب عليه نفقتهن في وجه كالمهر
وعلى الوجوب لا تتقدر ولا تنحصر طلاقه في الثلاث في احد الوجهين
وعلى الحصر قيل لا تحل له من غير محلل وقيل لا تحل له ابدا وفرع على
هذه الخصائص الى ان النكاح في حقه كالتسري في حقنا وحرم امته
فلم تحرم عليه ولم يلزمه كفارة وكان له ان يستثني من كلامه بعد حين
منفصلا واصطفا ما شا من الغنيمة قبل القسمة من جارية وغيرها
وخمس الخمس من الفي والغنيمة واربعة اخماس الفي وان يحمي الموات
لنفسه ولا ينقض ما حماه والقتال بمكة والقتل بها والقتل بعد حماه ×
الامان ولعن من شا بغير سبب ويكون له رحمة والقضا بعلمه وفي
غيره خلاف ولنفسه ولولده وان يقبل شهادة من يشهد له
ولولده وقبول الهدية بخلاف غيره من الحكام ولا يكره له الفتوى
والقضا في حال الغضب ذكره النووي في شرح مسلم وكان له
ان يدعو لمن شا بلفظ الصلوة وليس لنا ان نصلي الا على نبي او
ملك ويضحي عن امته وليس لاحد ان يضحي عن الغير بغير
اذنه واكل طعام الصحابة مع نهيه عنه ذكر هذه ابن القاص
وانكرها البيهقي وقال انه مباح للامة والنهي لم يثبت وله
قتل من سبه وهجاه عد هذه ابن سبع وكان يقطع الاراضي قبل
فتحها لان الله ملكه الارض كلها وافتى الغزالي بكفر من عارض
اولاد تميم الداري فيما اقطعهم وقال انه صلى الله عليه وسلم كان
يقطع ارض الجنة فارض الدنيا اولى الفصل الرابع فيما اختص
به من الكرامات والفضائل اختص صلى الله عليه وسلم بعصمة الصلوة
وانه لا يورث وكذلك الانبيا وان ماله باق بعد موته على ملكه ينفق منه

٢ تمام كلامه مع الدعا
والصلاة على غير الانبيا
والملائكة ... فيه خلاف
... عود ...
ولبس ... الادلة الجواز
... ... بخطها عن
... الحديث

على اهل احد الوجهين وصححه امام الحرمين وابو
وحب على من حضره ان سذل نفسه دونه حكاه في روابد الروضه
عن جماعه من الاصحاب وبحرم رومه اسحاص ارواحهم في الاركا
صرح به الفاني عياض وعمرو وكسف وحوهنص والكفوس للسهاد
اوغيرها وشواهص مشاهده وانهص امهات المومنين وحوب
حلوهص بعدهم والبيوت وبحرم حرحهص ولوبح اوعمرة في
احد الوجهين واباح لهن والاله الحلوس في المسجد مع الحص للحاجه
وان تطوعه في الصلوه قاعدا كتطوعه قائما وان عمله له كما قاله وكما
المصلي بقوله السلام عليك ايها النبي ولا تخاطب غيره وكان يحب
على من دعاه وهو في الصلوه ان يجيبه ولا تبطل صلوته وكذلك سا
الانبيا ومن تكلم وهو يخطب تبطل خطبته والنكاح في حصه عباده
مطلقا كما قاله السبكي وهو في حق غيره لبس بعباده عندنا ن
المباحات والعباده عارضه له والكذب عليه عمدا اكبر لشكل
على غيره وقال الحويني برده ومن كذب عليه لم تقبل روايته ا
وان تاب فيما ذكره خلائق من اهل الحديث في بحريم التعديم بس
بدنه ورفع الصوت فوق صوته والجهر بالقول وبداوه من ورا
الحجرات والصياح له من بعيد وطهاره دمه وقوله وغا بطه
وبسبني بها ولا حلاف في طهاره سعره وفي غيره حلاف والعصه
من كل دب ولوصغيرا او سبعا وكذلك الانبيا وبيزه من نعل المكروه
محبه وض وبحب محبة اهل بيته واصحابه ومن استهان به كفر فيل
اوزنا بحضرته ومن سبه قتل وكذلك الانبيا ولم تبع امره نبي قط ومن
قذف ارواجه فلا توبه له البته كما قاله ابن عباس وغيره وبقتل كل
قاله القاضي عياض وفي قول بحص القتل بمن سب عايشه وبحد
غيرها حد قذف وكذا من قذف ام احد من اصحابه واولاد بناته بسبب

الله ولا بتزوج على بناته ومن صاهره من الحابس لم بدخل النار
ولا بجتمعه في محاب صلى البد لاني عمه ولا في بسره وبخصص صلوه
الخوف بعهده في قول الى توسف والمزني وبجل بصه عن الدعا له
بالرحمه فيما ذكره جماعه وبحرم النفس على نفس حائضه ولا بقول
في الغضب والرضى الاحقا ورد وباه وحي وكذلكا الانبيا ولا بجوز على
الانبيا الجنون ولا الاغما الطويل الزمن فيما ذكره السبكي ابو حامد
في تعليقه وجزم به الملقيني في حواشي الروضه ونبه السبكي على ن
انهم بخالف انما غيرهم كما خالف نومهم نوم غيرهم ولا العمى فيما
ذكره السبكي وبخص من ذلك بما سامن الاحكام كحمله سهاده حربه نسهاده
رحلس وبرخصه في اضاع سالم وهو كذلك وفي الباحه لتلك
المراه وفي بحمل صدقه عامن للعباس وفي بركه الاحد اد لهما بس
عمس وفي اجمع بين اسمه وكنيته للولد الذي بولد لعلي وفي الاصحيه
بالعناق لاني فروه اس تبار وفي نكاح فلك الرحا بما معه من المرا ن
ذكره جماعه وردته حديث مرسل وصيام اطهار بيته وهم وضعا
وكان بحرم على اصحابه اذا كانوا معه على مرجامع ان بذهبوا
هي بستاذنوه وكانوا بصولون له بأبي انت وامي ولا بقال لغيره
فيما ذكره بعضهم وكان برامن حلفه كما براه امامه وبرانا للبل وبالظله
كما برانا للهار والضوء ورقته تعدل الملح وبحري الرضع وابطه
اصح عن سعر اللون ولا شعر عليه وسلع صوته وسمعه ما لا سلعه غيره
ونام عينيه ولا بنام قلبه وما تثاءب قط ولا احتلم قط وكذلك الانبيا
في الجنه وعرقه اطيب من المسك وكان اذا مشى مع الطويل طاله
واذا جلس بكون كتفه اعلى من الحالس ولا بتغوط طله على الارض
ولا بزى له ظل في الشمس ولا القمر ولم تقع على ثنابه ذباب قط
ولا اذاه القمل ولم بكن لقدمه اخمص وكان حتم رحليه بنظاهر

وكذلك الارض تطوى له اذا مسى واذا قوة اربعين فى الجماع والبطش
ولم يرالبراز فضلا حاجة بل كانت الارض تبلعه وكذلك الانبيا ولم
يقع فى نسبه من لدن ادم شفاح ونكست الاصنام لمولده وولد
مختونا ومقطوع السره ونظفا مابه قذرة ووضع على الارض سجدا
رافعا اصبعه كالمتضرع المبتهل ورات امه عند ولادته نورا خرج
منها اضاء له قصور الشام وكذلك امهات النبيين وكان مهده يحرك
تحرك الملكة فكهذا الى سبع وكان القمر ينبئ عنه وهو فى مهده يكلم
حتى اسار اليه وتكلم فى المهد وتظله الغمامة فى الحر وميل فى السحر
اذا سبق اليه وكان نبيت حانيا وتصبح طاعما تطعمه ربه وتسقيه
من الجنة وكان يولد كما تولد الرجلان لمضاعفة الاجر ورد
الله الروح بعد ما قبض ثم جبر بن البما فى الدنيا والرجوع الى الله ثم
اختيار الرجوع اليه وكذلك سار الانبيا وارسل اليه ربه جبريل عليه
السلام ثلاثة ايام فى مرضه يسأله عن حاله وسمع صوت الموكل به
عليه ينادى والمحباه وصلى عليه ربه وصلى عليه الناس افواجا
بغير امام وتعبد عا لحازة المعروف وترك بلاد ثلثة ايام ودفن
فى بيته حيث قبض وكذلك الانبيا وفرش له فى قبره فطفه
والامران فى حصا مكروه والظلم الارض يوم موته ولا يضغط فى
قبره وكذلك الانبيا ولم يسلم من الصعقة لا صالح ولا غيره سواهم
وتحرم الصلوة على قبره وانحاده مسجدا ولا يبلى جسده وكذلك الانبيا عليهم السلام
لا ما كلت لحومهم الارض ولا السباع ولا حلاق فى طهارة منتنهم
وفى عرقهم حلاق ولا بحرى فى اطعامهم الموائف الذى لمعصمهم فى عرقهم
ولا محمد للصطفا كل منتنى وهو حى فى قبره وصلى فيه ربه ثلاثا ذات
اقامه وكذلك الانبيا وله افضيلة لا عده على ازواجه وكل بعده
ملك سلعه صلوة المصلين عليه ويعرض عليه اعمال امته ويستغفر لهم

والمصيبه موتة

والمصيبه عامة لامة الى يوم القيمه ومن راه فى المنام فقد
راه حقا وان الشيطان لا يتمثل به ورؤيه من اخبره يا مر يوجد للمنام
وجب امساله فى احد الشهرين لوجهين واستحب فى الاحد وفراه
احاديثه عاده شاب عليها كرامات القراء احدا الرئاس ولانا كل
الفارسيا مس وجهه وكذلك الانبيا والنسى باسمه ممنون ونافع
فى الدنيا والاخرة وتكره ان تحدث فى الخلا ما كتب عليه اسمه ويستحب
العسل لقراءته ان نعوم لاحد وخلته لاسراء وجوههم نضره
عال وكره لقاريه ان نعوم لاحد وخلته لاسراء وجوههم نضره
واحصوا الملقب بالحفاظ وامر المومنين عثمان بالعلما وجعل
كتبه على كرسى كالمصحف وتشب الصحف لما صح به صلى الله عليه وسلم
لحفظه بخلاف التابعى مع الصحابه فلا تشب الاطول الاجماع معه
على الاصح عند اهل الاصول والفرق عظم منصب النبوة ونورها
يجبر ما نقع بصره على الاعراق الحلف سطوها بالحكم واصحابه كلهم
عدول صلاحى عن عبد الله احد منهم كما يحث عن سائر الرواة والانكر
للنساء يارة قبره صلى الله عليه وسلم كما يكره لهن سائر القبور بل يستحب
كما قاله القفالى فى بكنة وانه لا ينسك قبره والمصلى لمسجده لا يبصق على
يساره كما هو السنة فى سائر المساجد والله اعلم تم المولد النبوى
وخصائص احمد صلى الله عليه وسلم بالفاسح الامام العالم
العلامه ذو الاخلاق الحميده والمصانف المفيده جمال الدين
عبد الرحمن بن ابى بكر الاسيوطى نعده الله برحمته امين امين
ما حصله لنفسه على بن اسحق بن المهدى عامله لطفه الخفى

فارغ يوم ٢٣ ربيع الاخر من سنة ٢ و ١١٢٤

* عنه

* تاغه

* استوا

* ملك

نهاية المخطوطة